[220] الكلبى من حديث اصنام كانت في الحجر لما فتح رسول ا (ص) مكة وهو من سادس سطر من قائمة بلفظه وذاك ان رسول ا لما فتح مكة وجد الحجر اصناما مصفوفة حوله ثلثمائه وستين صنما صنم كل قوم بحيالهم ومعه مخصرة بيده فجعل ياتي الصنم فيطعن عينيه أو في بطنه ثم يقول جاء الحق يقول ظهر الاسلام وزهق الباطل يقول وهلك الشرك واهله والشيطان واهله ان الباطل كان زهوقا يقول هالكا فجعل الصنم ينكب لوجهة إذا قال رسول ا فجعل اهل مكة يتعجبون ويقولون فيما بينهم رأينا رجلا اسحر من محمد (ص) * (فصل) * فيما نذكره من الجزء الرابع والعشرين من تفسير الكلبى من السطر الثامن من قائمة محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان قريشا اجمعوا منهم الوليد المغيرة والعاص بن وائل السهمى وابو جهل هاشم وامية وابي ابنا خلف والأسود بن المطلب وسائر قريش من الجبابرة فبعثوا منهم خمسة رهط عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحرث بن علقمة المدينة يسالون اليهود عن رسول ا (ص) وعن امره وصفته ومبعثه وانه قد خرج بين اظهرنا واصدقوهم نعته وقولوا لهم انه يزعم انه نبى مرسل واسمه محمد وانه يتيم فقير وبين كتفيه خاتم النبوة فلما قدموا المدينة اتوا احبارهم وعلماءهم فوجدوهم قد اجتمعوا في عيد لهم فسئلوهم عنه ووصفوا مخرجه ونعته ومبعثه وانه يزعم انه رسول ا وخاتم النبوة بين كتفيه ونحن نزعم مسيلمه الكذاب يعلمه فما تقولون فقالوا كان كما وصفتموه فهو نبى مرسل وامره حق فاتبعوه ثم ذكر الكلبي ما معناه فاعلموهم من رسول عن ذى القرنين وعن اصحاب الكهف وعن الروح وقالوا ان كان نبيا فهو يخبركم عن اصحاب الكهف وعن ذى القرنين ولا يخبركم عن الروح ثم ذكروا انهم سئلوا رسول ا فاخبرهم اصحاب الكهف وذى القرنين وامسك عن جوابهم في الروح فما زادهم نفورا وكفروا باليهودية وبالاسلام اقول فان مرض الحسد
